

إنقراطية الخبر فى مجلات الأطفال العربية

الملخص

تعتبر مجلة الطفل أداة تربوية يملكها الطفل، وتُعبّر عن عصرها وزمانها وتقوم بمهمة نقل وغرس القيم والمبادئ ومعايير السلوك، وتدعمها إيجابياً وسلبيّاً من خلال التعبير اللغوى والصور الذهنية، وتمتد الطفل بالأفكار والقيم والفضائل التى تؤكد لها، وتقنعها بها من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها وتتميز بقدراتها على تشكيل ذوق الطفل والمساهمة فى تكوين شخصيته، بل وتعتبر مسئولة إلى حد ما عن تحديد ملامح هذه الشخصية مستقبلاً.

هدف الدراسة: التعرف على مدى استخدام العوامل المؤثرة فى الإنقراطية فى الخبر المقدمة فى مجلات الأطفال.

المنهج: تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، ووفقاً لذلك تم استخدام منهج المسح.

العينة: تمثلت فى أعداد من مجلة "فارس" المصرية ومجلة "ماجد" الإماراتية.

أدوات جمع البيانات: استخدمت الدراسة "صحيفة تحليل المضمون" باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات؛ لدراسة مدى استخدام عوامل الإنقراطية فى الخبر المقدمة فى مجلات الأطفال، واستخدمت الباحثة لتحليل ومعالجة البيانات المعاملات الإحصائية (التكرار البسيطة والنسب المئوية).

أهم النتائج: مساحة تكرار فن الخبر الصحفى فى مجلة (فارس) 149 مفردة بنسبة (27,7%)، وبذلك جاء فن الخبر فى المرتبة الثانية بالنسبة لإجمالى المساحة المخصصة للفنون الأخرى بالمجلة، وجاء فن الخبر فى مجلة (ماجد) 67 مفردة بنسبة (5%).

Readability The news in the Arab children's magazines

The child magazine is an educational tool owned by the child, and express its age, its time of the child and the task of transnsfer and instill values and inculcating the values, principles and standards of conduct, and supported them positive and negative through the linguistic expression and mental images, and providing the child with the ideas and values and virtues that confirm it, Through their stories, themes and heroes and are characterized by their abilities to shape the child's taste and contribute to the formation of his personality, and even are responsible, to a certain extent, for the characterization of this character in the future.

Objective of the study: To identify the extent of the use of factors influencing the extrapolation in the news presented in children's magazines.

Methods: This Study is One of the Descriptive Studies.

The sample: represented in the preparation of the Egyptian magazine "Fares" and "Majid" magazine.

Tools: The study used a content analysis paper as a data collection tool; To study the extent of the use of extrapolation factors in the news presented in children's magazines, the researcher used data analysis and simple statistical coefficients for simple repetition and percentages.

Main Result: The area of repetition of the art of journalistic news in (Fares) magazine is 149 individuals, at a rate of (27.7%) Thus, the art of news came in second place in relation to the total area devoted to other arts in the magazine. The art of news in (Majid) magazine is 67 single by (5%).

*يرجي مراجعة الترجمة وإعادة صياغة الملخص الإنجليزي

الكلّات المفتاحية : Key Words

الخبر	News
مجلات الأطفال العربية	Arab Children's Magazines
الإنقرائية	Readability

المقدمة:

صدرت أول صحيفة مصرية بالقاهرة سنة 1870 تحت نظارة رفاة رافع الطهطاوى تحت اسم (روضة المدارس) وكان يغلب عليها الصبغة التعليمية. أما الآن فكثرت مجلات الأطفال منهم (سمير - ماجد - فارس - علاء الدين - ميكى - الأميرات....).

ومجلات الأطفال لها دور متميز فى تكوين وتشكيل شخصية الأطفال بما تقدمه من معلومات ومفاهيم تنمى وعيهم وأخلاقهم، و تساعد على استيعاب ضرورات الحياة.

حيث يرى الباحثون أن التأثير الممكن للأخبار العالمية التى يتعرض لها الشخص بشكل مطبوع يرتبط بطريقة إيجابية مع معرفة الشخص لشئون وقضايا الدول والعالم.

ولا يمكن الاستغناء عن الخبر فى مجلات الأطفال؛ لأنهم فى حاجة إلى أن يواكبوا عصرهم، وفى ذات الوقت يتسمون بحب الاستطلاع ويتطلعون إلى معرفة الأخبار التى تهمهم فى مجتمعهم والعالم من حولهم. (ثروت فتحى كامل: 1989، ص 52).

والخبر الصحفى فى صحافة الأطفال لا يختلف عنه فى صحافة الكبار، إلا فى طريقة الصياغة و القالب الذى يلائم كل فئة من القراء، وكذلك من ناحية المضمون الذى يحمله الخبر (شعيب الغباشى: 2002، ص 261).

وتشير الدراسات إلى أن الأطفال يهتمون بالأخبار المحلية ويتكرونها بنسبة أكبر منها للأخبار الخارجية، وذلك لاهتمام الطفل بالبيئة التى تعيش فيها. (ميرفت محمد كامل الطرابيشى: 2003، ص 70).

وذلك المصطلح (الإنقرائية) لا يقتصر على دراسة القارئ وحده أو المضمون الذى تقدمه تلك المجلات وحده، ولكنه يهتم بالبحث عن العلاقة بين القارئ وما تقدمه المجلات من مادة صحفية وما ينتج عن ذلك من الاهتمام والفهم للمادة المقروءة والمعروضة فى الصحف والمجلات لدى القارئ.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة في معرفة العوامل المؤثرة لإنقرائية الخبر في مجلات الأطفال العربية، وفي ضوء هذا تعد صياغة المشكلة بناء على نتائج الدراسات السابقة.

أوضحت نتائج دراسة باترون سوزان (Patron Susan: 2004: p52) الكيفية التي يتعرض الأطفال لمجلاتهم حيث يفضل الأطفال القراءة السريعة لصفحات المجلة وينجذبون للموضوعات الفكاهية والصور اللامعة والكلمات المتقاطعة والألغاز، وأوضحت الدراسة أيضًا إلى أنه في بعض الأحيان تكون المجلات عند بعض الأطفال وسيلة مهمة لمعرفة الأحداث الجارية، وأكدت على أن هناك العديد من الأسباب المهمة التي تحتم على المكتبات عرض مجموعة متنوعة وواسطة من المجلات التي تقدم المعلومات الخاصة بالطفل من الناحية الصحية والنصائح الشخصية والفن والاهتمامات الأكاديمية.

وتوصلت نتائج (دراسة Peter Hupolo 2005) إلى أنه عندما يكون الخط bold type يفقد نصف إنقرائية ولا يصلح تمامًا للقراءة على فترات طويلة، وأن (90%) من القراء ممن أجروا عليهم الاستقصاء اجمعوا على أن 12 point type هو الأكثر راحة للعين ويسهل عملية القراءة، وأن حركة عين القارئ على الصفحة تتجه إلى أعلى منتصف الصفحة ومنها إلى أسفل الصفحة على نفس المستوى وأن الذي يجعل عين القارئ تخرج تمامًا عن حيز الصفحة هو أن يكون اتجاه الكتابة مائلًا، فهي تعد أسوأ الأوضاع التي تحقق عدم الإنقرائية.

كما توصلت نتائج (دراسة عفاف مسعد الخياط: 2006) إلى أن مساحة الخبر الصحفي في المرتبة التاسعة في مجلة (علاء الدين) بنسبة (2,5%)، بينما جاءت في المرتبة الرابعة في مجله (بلبل) بنسبة (8,11%).

وبعد عرض هذه النتائج التي جاءت في الدراسات السابقة، جاءت مشكلة الدراسة هي محاولة مدى تطبيق مجلات الأطفال لعوامل الإنقرائية في الخبر داخل مجلات الأطفال.

أهمية البحث:

- 1- تعد مجلات الأطفال شكل من أشكال وسائل الإعلام العامة التي يعتمد عليها فئة كبيرة من المجتمع للحصول على المعلومات عن الأحداث العامة الجارية.
- 2- قلة الدراسات عن الإنقرائية في مصر كأداة للربط بين القارئ والمادة الخيرية المقدمة بمجلات الأطفال.
- 4- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد القائمين على الإخراج والعاملين في التحرير بمجلات الأطفال لمعرفة مواطن الضعف وتعديلها والوقوف على مواطن القوة وزيادتها وتدعيمها.
- 5- محاولة النهوض بصحافة الطفل، والخبر بشكل خاص وذلك لدوره في اساس بناء المجلة.

أهداف البحث:

- 1- التعرف من خلال مضمون المجلات على مدى فهم القائمين على مجلات الأطفال لعوامل المؤثرة في الإنقرائية وتطبيقها في المجلات.
- 2- التعرف على مضمون الأخبار المقدمة في مجلات الأطفال والتي تجذبهم.
- 3- كيفية النهوض بمجلات الأطفال وإظهار القصور في الإخراج للتحديث داخل المجلات في إطار عوامل الإنقرائية.

الدراسات السابقة:

- دراسة (ليفين وبيري 1981 Levin .Y.R & Berry Y.K)، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تذكر الأطفال للأخبار الصحفية التي يقرءونها، وذلك من خلال إجراء أربعة تجارب أشارت نتائجها إلى أن الأطفال يتذكرون المعلومات التي ترد ضمن المواد الصحفية التي اطلعوا عليها والتي يصاحبها صور عن تلك المواد التي يقرءونها دون أن تصاحبها صور كما أشار الباحثان إلى أن هذه النتيجة ظلت صحيحة سواء تمت التجربة بعد قراءة المادة الصحفية مباشرة أو

بعد قراءتها بعدة أيام، كما تبين أن وجود الصور يؤدي إلى حسن تذكر المعلومات التي وردت ضمن المادة الصحفية سواء المهم منها أو الأقل أهمية، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة تساعد الطفل على تذكر المعلومات التي يطالعها ضمن الصحيفة التي يقرأها.

- **دراسة (فوزى عبد الغنى خلاف 2001)**، استهدفت الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر على إخراج مجلات الأطفال سواء من حيث الشكل أو المضمون ودرجة وعى سكرتيرى التحرير بها، وتنتمى الدراسة إلى البحوث الاستطلاعية الوصفية، استخدام الباحث أسلوب المسح الإعلامى والأسلوب المقارن واستعان باستمارة الاستبيان والملاحظة المباشرة كأدوات لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة فى سكرتيرى التحرير بمجلات علاء الدين وبلبل وميكى وسمير، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تطابق أولويات سكرتيرى التحرير بمجلات الأطفال المصرية حول مراعاة شكل المجلة للمرحلة العمرية، توظيف عناصر الإخراج الصحفى فى تصميم وإخراج الشكل النهائى لمجلات الأطفال جاء فى قائمة أولويات سكرتيرى التحرير، إدراك سكرتيرى التحرير لأهمية الصور والرسوم والألوان والعناصر التوضيحية فى إخراج مجلاتهم فى ظل الثورة التكنولوجية فى التصميم الصحفى خلال العقد الحالى، وأن سكرتيرى التحرير يضعون شكل المجلات المنافسة فى اعتبارهم عند الإعداد للعمل بمجلات الأطفال.

- **دراسة (ليزلى فيتش Leslie Fitch :2002)**، تناولت هذه الدراسة العديد من العناصر المسئولة عن يسر عملية القراءة، منها: (طول السطر، والمسافة بين السطر، واتجاه الحرف، والتناسق بين العناصر)، وقدمت الدراسة العديد من المقترحات التي تساعد على المحافظة على يسر القراءة منها: (المسافة بين الكلمات يجب أن تكون ضيقة بالحد الذى يكفى لتمييز كل كلمة من الأخرى - تحتاج الخطوط ذات الارتفاع الكبير إلى مسافات بيضاء أكثر من الحروف ذات الارتفاع الصغير، كذلك الحروف السوداء تحتاج إلى زيادة هذه عنها فى الحروف البيضاء). دراسة (Chris Frost: 2003)، تناولت الدراسة عرضًا سريعًا لتاريخ تصميم الجرائد والمجلات والهدف من التصميم الجيد وكيفية تحقيقه، وكذلك خطوات إنتاج الجرائد والمجلات وكيفية إنتاج مطبوع إعلامى جذاب للجمهور مستخدما العناصر الإخراجية كافة، كما تتضمن عملية الإعداد والتخطيط لإصدار المجلة وكيفية

تصميم الصفحات ثم يتناول العناصر الإخراجية كافة بشئ من التفاصيل ويختتم الدراسة بتناول المشكلات الإخراجية المختلفة التي يتعرض لها المخرج الصحفى وكيفية معالجتها.

- **دراسة (باترون سوزان Patron Susan :2004)**، هدفت الدراسة إلى مناقشة الأسباب التي تجعل مجلات الأطفال غير مقروءة من جمهورها، وأوضحت الدراسة أهم الأسباب التي تجعل المجلات غير مقروءة وذلك فى حال ارتفاع تكلفة المجلات، أو أن تكون ضعيفة من حيث المحتوى، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط تعرض الأطفال لمحتوى مجلاتهم، وأوضحت الدراسة الكيفية التي يتعرض لها الأطفال لمجلاتهم حيث يفضل الأطفال القراء السريعة لصفحات المجلة وينجذبون للموضوعات الفكاهية والصور اللامعة والكلمات المتقاطعة والألغاز، وأوضحت الدراسة أيضاً إلى انه فى بعض الأحيان تكون المجلات عند بعض الأطفال وسيلة مهمة لمعرفة الأحداث الجارية، وأكدت على أن هناك العديد من الأسباب المهمة التي تحتم على المكتبات عرض مجموعة متنوعة وواسطة من المجلات التي تقدم المعلومات الخاصة بالطفل من الناحية الصحية والنصائح الشخصية والفن والاهتمامات الأكاديمية.

- **دراسة (Paul Clevelan :2004)**، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير تكنولوجيا الحاسب الآلى على تصميم المجلات، وذلك من خلال تحليل الشكل الإخراجى لمجلى الدراسة (The Women's – The Face Weekly Austrian) قبل وبعد استخدامها للحاسب الآلى وتوظيف تقنياته فى إخراجها؛ للتعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للحاسب الآلى على تصميم هذه المجلات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: هناك تأثيراً واضحاً للحاسب الآلى على إخراج مجلى الدراسة، وذلك بعد مقارنة شكلهمما الإخراجى قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الحاسب الآلى.

- **دراسة (وليد عبد الفتاح النجار 2004)**، استهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن تلعبه مجلات الأطفال المصرية المقدمة للأطفال من سن (12-14) فى التنشئة الدينية للأطفال، واقتصرت الدراسة على مجلى (سمير - بلبل) من حيث إكسابه المعلومات والقيم الدينية وذلك عن طريق ربطهم بأصول الإيمان وإكسابهم المبادئ الخلفة وأيضاً التعرف على أهم القيم الدينية المقدمة

للطفل فى هذه المجالات، وأهم الفنون التحريرية والإخراجية التى يقبل الأطفال على قراءتها فى المجالات الخاصة بهم، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (420) تلميذاً وتلميذة بالصف الأول والثانى والثالث الإعدادى، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون وأيضاً استمارة الاستقصاء كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ارتفاع نسبة قراءة مجلات الأطفال عينة الدراسة بنسبة (91,7%) من إجمالى عينة الدراسة، أهم الأسباب التى تدفع الأطفال عينة الدراسة لقراءة هذه المجالات أن موضوعاتها تشجع على القراءة بنسبة (17,8%) تليها أنها تعطى معلومات ثقافية بنسبة (17,1%)، تليها أنها تجيب على الأسئلة الدينية بنسبة (12%)، تليها أنها مسلية (11,6%).

- دراسة (نورة حمدى محمد أبو سنة: 2004)، تستهدف الدراسة معرفة الدور الذى تقوم به مجلات الأطفال المصرية فى تزويد الطفل المصرى بمعلومات عن العالم الخارجى، ومدى اعتماد الأطفال على مجلات الأطفال فى الحصول على معلومات عن العالم الخارجى، وكشف عن طبيعة المعلومات التى بداخل المجالات محل الدراسة، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى وأيضاً أداة تحليل المضمون وذلك على عينة عشوائية من مجلات (سمير -علاء الدين - بلبل) بلغ عددها (36) بواقع (13) عددا لكل مجلة فى الفترة من 2002/7 حتى 2003/6، واستخدمت الباحثة استمارة استبيان ليتم تطبيقها على العينة والتأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: جاءت قراءة مجلات الأطفال فى الترتيب الثالث بعد مشاهدة التلفزيون وسماع الراديو (بنسبة 15,8%).

- دراسة (Peter Hupolo: 2005)، استهدفت الدراسة التعرف على المعايير الواجب توافرها من أجل الحصول على شكل جذاب ولكن دون أن يكون ذلك على حساب المضمون أو إنقرائية المطبوع، وقام الباحث بعمل استقصاء على القراء للتعرف على أى المطبوعات تكون أسهل من حيث القراءة عند استخدام أنواع مختلفة من أشكال الحروف، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنه عندما يكون الخط bold type يفقد نصف إنقرائية ولا يصلح تماماً للقراءة على فترات طويلة، وأن (90%) من القراء ممن أجروا عليهم الاستقصاء اجمعوا على أن 12 point type هو الأكثر راحة

للعين ويسهل عملية القراءة، وأن حركة عين القارئ على الصفحة تتجه إلى أعلى منتصف الصفحة ومنها إلى أسفل الصفحة على نفس المستوى وما يجعل عين القارئ تخرج تمامًا عن حيز الصفحة هو أن يكون اتجاه الكتابة مائلًا، فهي تعد أسوأ الأوضاع التي تحقق عدم الإنقرائية.

- **دراسة (نرمين مصطفى على السطوحى: 2014)**، تستهدف الدراسة التعرف على كيفية تناول مجلات الأطفال المصرية للمفاهيم السياسية عقب ثورة 25 يناير، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من مجلات الأطفال في فترة ما بعد الثورة، ورصد العلاقة بين معالجة مجلات الأطفال للمفاهيم السياسية لإدراك الأطفال لتلك المفاهيم وقدرتهم على تطبيقها، والمقارنة بين معالجة مجلات الأطفال للمفاهيم السياسية بعد ثورة يناير، والفترة فيما بعد ثورة 30 يونيو، وقياس مدى اعتماد الأطفال على مجلات الأطفال المصرية في اكتساب المعلومات السياسية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، كما تعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة، وتستخدم المجال التحليلي (المسح الشامل للمضمون) من خلال تحليل محتوى عينة من مجلات الأطفال المصرية عقب أحداث ثورتى 25 يناير و30 يونيو باستخدام أداة تحليل المضمون، بالإضافة إلى استخدام صحيفة استقصاء على عينة من الأطفال في مرحلة المتأخرة (9-12) سنة، لبيان مدى تعرضهم لمجلات الأطفال المصرية، وعلاقته بمدى إكتسابهم للمفاهيم السياسية بعد الثورتين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: يفضل الأطفال القصص المصورة بنسبة (52%)، ثم الحوارات الصحفية بنسبة (20%)، تليها التحقيقات الصحفية بنسبة (12%)، ثم المقالات بنسبة (7,5%)، وأخيرًا القصص السردية بنسبة (6,5%)، كانت رؤية الأطفال لمفهوم الزعيم من منطلق قدرته العملية والفعلية على أرض الواقع، فهو من يستطيع تحسين أحوال الشعب والقدرة على السيطرة على الأمور والتحكم فيها.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوضحت الدراسات السابقة بعد عرضها إلى ندرة أو قلة في الدراسات التي تناولت عوامل المؤثرة في الإنقرائية في الإعلام المقروء وبالأخص فن الخبر في مجلات الأطفال والدراسات الخاصة والإخراج، كما ركزت الدراسات على تناول الإخراج بشكل عام، ولم تتناول عوامل الإنقرائية داخل الفنون التحريرية بشكل عام

والقصة بشكل خاص، وعدم استخدام العوامل المؤثرة بالإنقرائية ودورها الكبير فى نجاح وتسهيل العرض والقراءة داخل المجلة.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية الواردة بالبحث:

- **التعريف الإجرائي لفن الخبر:** هو شكل تحريرى يصف المعلومة بدقة غير متحيزة موضوعية لحدث معين أو فكرة أو معلومة تُثير انتباه عدد من الأفراد اتجاه موضوع يمس مصالحهم.

- **مجلات الأطفال:** مجلة الطفل هي مطبوعة دورية داخل غلاف عادة تقدم للطفل الفنون والآداب والعلوم المختلفة وتُحيطه علمًا بالقضايا والأحداث التي تجعله على صلة وثيقة بما يجرى فى وطنه والعالم من حوله بأسلوب صحفى وأدبى أو فنى، بما يتناسب مع قدرات الطفل العقلية والفكرية

- **الإنقرائية التيبوغرافية:** عبارة عن يسر القراءة الذى يتيح ترتيب العناصر التيبوغرافية من حروف متن سواء شكل الحرف، حجم الحرف، اتساع الجمل، البياض بين الكلمات والسطور وتنسيقها وطبعها بشكل معين، وهى غير "الإنقرائية اللغوية" أى يسر القراءة الذى يتيح البناء اللفظى والتركيب الأسلوبى للنص الصحفى وترتبط الإنقرائية التيبوغرافية كذلك بعملية وضوح الرؤية وهى الخاصة التى تتمتع بها حروف العناوين والتى تساعد على سرعة التقاط الحروف ووضوحها. (هانى إبراهيم أحمد البطل: 2004، ص33)

- **الإنقرائية الجرافيكية:** هى الخاصة التى تتمتع بها الصور والرسوم وما يرتبط بها من وضوح وجودة وقدرة على توصيل الرسالة الإعلامية إلى القارئ من خلال اختيار الصورة والرسم الصالح للنشر وكذلك القطع والشكل المناسب. (هانى إبراهيم أحمد البطل: 2004، ص33)

تساؤلات الدراسة:

1. ما أكثر الفنون التحريرية المقدمة فى مجلات الأطفال العربية ؟

2. ما الأهداف المقدمة فى مجلات الأطفال العربية ؟

3. ما الشكل الإخراجى الجيد للمجلة الذى يجذب الأطفال ؟

4. ما نوعية المعلومات المقدمة فى مجلات الأطفال العربية من خلال الفنون التحريرية ؟
5. ما هى أنواع العناوين المستخدمة فى الفنون التحريرية ؟
6. ما أدوات الفصل المستخدمة للفصل بين الموضوعات داخل مجلات الأطفال العربية ؟
7. ما مدى مساحة كل فن من الفنون التحريرية داخل مجلات الأطفال العربية ؟
8. ما موقع كل فن من الفنون التحريرية داخل مجلات الأطفال العربية ؟
9. ما اللغة المستخدمة فى كل فن من الفنون داخل مجلات الأطفال العربية ؟
10. ما نوع الخط المستخدم فى الفنون داخل مجلات الأطفال العربية ؟
11. ما كثافة الخط المستخدم فى الفنون داخل مجلات الأطفال العربية ؟
12. ما مدى يسر قراءة الطفل والمراهق لمجلات الأطفال العربية ؟
13. ما أسباب قراءة الأطفال لمجلات الأطفال العربية ؟

نوع ومنهج البحث:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive Study التى تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة، وهى فى الدراسة الحالية إنقرائية الخبر فى مجلات الأطفال العربية، ومدى تطبيق هذه المجلات لعوامل الإنقرائية داخل الخبر وذلك من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها وتحليلها تحليلًا دقيقًا شاملاً للحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة موضوع الدراسة والتوصل إلى نتائج ودلالات ذات أهمية تؤدي إلى إمكانية تعميمها بشأن الظاهرة التى تقوم الباحثة بدراستها.

وفى هذا الإطار اعتمد البحث على منهج المسح الإعلامى، ويرجع ذلك إلى كونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، لأنه يستخدم فى دراسة الظواهر أو المشكلات البحثية فى وضعها الراهن.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع الدراسة : فن الخبر المقدمة فى مجلات الأطفال .

عينة الدراسة : وقد تم إجراء الدراسة على عينة من مجلات الأطفال العربية (فارس - ماجد) حيث تم تحليل القصص فى هذه المجلات فى الفترة من 2019/1/1 إلى 2019/12/31 بإجمالى 24 عددًا للمجلات .

أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات من خلال استمارة تحليل المضمون، التي تُعتبر إحدى أدوات جمع المعلومات والبيانات الأساسية خصوصًا فى بحوث الإعلام، وتستخدم الباحثة فى هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون لشكل ومحتوى عينة لمجلات (فارس - ماجد).

الأساليب الإحصائية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

نتائج الدراسة

1- مساحة تكرار فن الخبر الصحفى: جاء تكرار فن الخبر فى مجلة (فارس) 149 مفردة بنسبة (27,7%)، وبذلك جاء فن الخبر فى المرتبة الثانية بالنسبة للإجمالى المساحة المخصصة للفنون الأخرى بالمجلة، كما جاء فن الخبر فى مجلة (ماجد) 67 مفردة بنسبة (5%)، وبذلك جاء فن الخبر فى المرتبة الرابعة بالنسبة للإجمالى المساحة المخصصة للفنون الأخرى بالمجلة، وبذلك يتضح أن مجلة (فارس) تهتم بالخبر الصحفى أكثر من المجله العربية (ماجد).

2- أظهرت النتائج أن موضوعات الخبر الصحفى مجلة (فارس) جاءت فى المرتبة الأولى الموضوعات الفنية والأدبية بنسبة (34,9%) بتكرار 52 مفردة، وفى المرتبة الثانية الموضوعات العلمية بنسبة (27,5%) بتكرار 41 مفردة، وفى المرتبة الثالثة الموضوعات الترفيهية بنسبة (12,7%) بتكرار 19 مفردة، وفى المرتبة

الرابعة الموضوعات الاجتماعية بنسبة (12,1%) بتكرار 18 مفردة، وفي المرتبة الخامسة الموضوعات الرياضية بنسبة (8,1%) بتكرار 12 مفردة، وفي المرتبة السادسة الموضوعات الصحية بنسبة (2,7%) بتكرار 4 مفردات، وفي المرتبة السابعة الموضوعات الدينية بنسبة (1,3%) بتكرار 2 مفردات، وفي المرتبة الثامنة الموضوعات الجغرافية بنسبة (0,7%) بتكرار 1 مفردة، أما مجلة (ماجد) جاء في المرتبة الأولى الموضوعات العلمية بنسبة (41,8%) بتكرار 28 مفردة، وفي المرتبة الثانية الموضوعات الاجتماعية بنسبة (31,3%) بتكرار 21 مفردة، وفي المرتبة الثالثة الموضوعات الفنية والأدبية والموضوعات الترفيهية بنسبة (10,4%) بتكرار 7 مفردات لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة الموضوعات الرياضية بنسبة (3,1%) بتكرار 2 مفردة، وفي المرتبة الخامسة الموضوعات الدينية والموضوعات الصحية بنسبة (1,5%) بتكرار 1 مفردة لكل منهما. كما أظهرت نتائج التحليل وجود موضوعات لم تقدم من ضمن الموضوعات في أية مجلة من المجلات عينة البحث وهي الموضوعات: السياسية والتاريخية.

3- أما بنسبة إلى أنواع الخبر فجاء نوع الخبر البسيط أعلى في مجلة (فارس) جاء بنسبة (100%) بتكرار 149 مفردة، وفي مجلة (ماجد) بنسبة (100%) بتكرار 67 مفردة، ومجلة (العربي الصغير) بنسبة (100%) بتكرار 47 مفردة، أما نوع "قصة المركب" لم يستخدمها أي مجلة من المجلات الأربعة.

4- وعن مصادر الخبر فقد تعدد المصادر بين المجلات، أما مجلة (فارس) جاءت النسبة الأعلى للمندوب الصحفى بنسبة (77,2%) بتكرار 115 مفردة، يليها المراسل الصحفى بنسبة (8%) بتكرار 12 مفردة، ويليه وكالات الأنباء بنسبة (14,8%) بتكرار 22 مفردة، وأما مجلة (ماجد) جاءت النسبة الأعلى للمندوب الصحفى بنسبة (95,5%) بتكرار 64 مفردة، يليها المراسل الصحفى بنسبة (4,5%) بتكرار 3 مفردات. وتري الباحثة أن جميع المجلات اعتمدت على المندوب الصحفى والمراسل الصحفى لها فى جميع الهيئات والبلاد الأخرى و ذلك أمر جيد لتتوع الأخبار وتبادل الأخبار بين الأطفال وذلك يولد روح المشاركة بين الأطفال وشغفهم فى معرفهم كل ما يدور فى العالم.

5- استخدمت المجالات فى اللغة أنواع متعددة فى الخبر الصحفى، حيث أن مجلة (فارس) جاءت الفصحى بنسبة (100%) بتكرار 149 مفردة، كذلك فى مجلة (ماجد) جاءت الفصحى بنسبة (100%) بتكرار 67 مفردة، ولكن لم تستخدم أى مجلة من مجالات الأطفال العربية اللغة العامية فى الأعداد عينة الدراسة.

6- أتضح من النتائج تعدد أهداف الخبر الصحفى فى مجلة (فارس) حيث جاء فى المرتبة الأولى (إعطاء معلومات وحقائق) بنسبة (30,2%) بتكرار 45 مفردة، وفى المرتبة الثانية (تنمية الوعى الثقافى للطفل) بنسبة (26,2%) بتكرار 39 مفردة، وفى المرتبة الثالثة (إكساب الطفل مهارات) بنسبة (21,5%) بتكرار 32 مفردة، وفى المرتبة الرابعة (الترفيه على الطفل) بنسبة (18,8%) بتكرار 28 مفردة، وفى المرتبة الخامسة (إكساب قيم وعادات سليمة) بنسبة (3,3%) بتكرار 5 مفردات، أما مجلة (ماجد) جاء فى المرتبة الأولى (إعطاء معلومات وحقائق) بنسبة (92,5%) بتكرار 62 مفردة، وفى المرتبة الثانية (الترفيه على الطفل) بنسبة (7,5%) بتكرار 5 مفردات.

7- أن مجالات الأطفال العربية عينة الدراسة تنوعت فى استخدامها بين أنواع العناوين فى الخبر الصحفى حيث جاء فى مجلة (فارس) فى المرتبة الأولى العنوان العريض بنسبة (98%) بتكرار 146 مفردة، وفى المرتبة الثانية العنوان الممتد بنسبة (2%) بتكرار 3 مفردات، أما فى مجلة (ماجد) فجاء فى المرتبة الأولى العنوان العمودى بنسبة (55,3%) بتكرار 37، وفى المرتبة الثانية العنوان الممتد بنسبة (32,8%) بتكرار 22 مفردة، وفى المرتبة الثالثة العنوان العريض بنسبة (11,9%) بتكرار 8 مفردات.

8- أنواع العناوين المستخدمة فى الخبر الصحفى من حيث الطراز فى مجالات الأطفال العربية، جاء فى مجلة (فارس) عنوان الوسطن فى المرتبة الأولى بنسبة (95,3%) بتكرار 142 مفردة، وفى المرتبة الثانية عنوان مطلق من اليمين بنسبة (3,4%) بتكرار 5 مفردات، وفى المرتبة الثالثة العنوان الهرمى بنسبة (1,3%) بتكرار 2 مفردة، أما فى مجلة (ماجد) فجاء فى المرتبة الأولى عنوان الوسطن بنسبة (46,3%) بتكرار 31 مفردة، وفى المرتبة الثانية عنوان الهرمى بنسبة (25,4%) بتكرار 17 مفردة، وفى المرتبة الثالثة العنوان المطلق من اليمين بنسبة (16,4%) بتكرار 11 مفردات والعنوان المتدرج بنسبة (11,9%) بتكرار 8

مفردات. ويتضح مما سبق أن فن الخبر الصحفي في مجلات العينة جميعها اجتمع على استخدامها بالنسبة الأعلى للعنوان الموسطن ولم تستخدم عنوان مليون، وعنوان مطلق من اليمين، وعنوان معلق.

9- أن أنواع العناوين المستخدمة في الخبر الصحفي من حيث الوظيفة التحريرية في مجلات الأطفال العربية، جاء في مجلة (فارس) في المرتبة الأولى عنوان الثانوى بنسبة (89,3%) بتكرار 133 مفردة، وفي المرتبة الثانية العنوان الرئيسى بنسبة (10,7%) بتكرار 16 مفردة، أما في مجلة (ماجد) في المرتبة الأولى العنوان ثانوى بنسبة (89,6%) بتكرار 60 مفردة، وفي المرتبة الثانية العنوان الرئيسى بنسبة (10,4%) بتكرار 7 مفردات.

10- أن جميع مجلات الأطفال العربية عينة الدراسة استخدمت نوع المتن النسخ في جميع الفنون التحريرية وعدم استخدامها الرقعة في أي فن أو في أية عدد.

11- أن نوع الخط المستخدم في الخبر الصحفي في مجلات الأطفال العربية، حيثُ جاء في المرتبة الأولى في مجلة (فارس) البنط 12 بنسبة (63,1%) بتكرار 94 مفردة، وفي المرتبة الثانية بنط 14 بنسبة (36,9%) بتكرار 55 مفردة، أما في مجلة (ماجد) في المرتبة الأولى البنط 12 بنسبة (74,6%) بتكرار 50 مفردة، وفي المرتبة الثانية بنط 14 بنسبة (25,4%) بتكرار 17 مفردة.

12- كثافة الخط المستخدم في الخبر الصحفي في مجلات الأطفال العربية، حيثُ جاءت في مجلة (فارس) الحروف السوداء بنسبة (100%) بتكرار 149 مفردة، أما في مجلة (ماجد) فجاءت في المرتبة الأولى الحروف الملونة بنسبة (38,8%) بتكرار 26 مفردة، وفي المرتبة الثانية الحروف السوداء بنسبة (37,3%) بتكرار 25 مفردة، وفي المرتبة الثالثة الحروف البيضاء بنسبة (23,9%) بتكرار 16 مفردة.

13- أنواع الرسوم والصور في الخبر الصحفي في مجلات الأطفال العربية، جاءت في مجلة (فارس) في المرتبة الأولى صور فوتوغرافية بنسبة (90,6%) بتكرار 135 مفردة، وفي المرتبة الثانية الرسوم التعبيرية بنسبة (8,7%) بتكرار 13 مفردة، وفي المرتبة الثالثة الرسوم الساخرة (كاركاتير) بنسبة (0,7%) بتكرار 1 مفردة، أما في مجلة (ماجد) فجاءت الصور الفوتوغرافية في المرتبة الأولى بنسبة (94%) بتكرار 63 مفردة،

وفي المرتبة الثانية الرسوم الساخرة (كارتون) والصور المرسومة يدويًا بنسبة (3%) بتكرار 2 مفردة لكل منهما.

14- استخدام الألوان في الخبر الصحفي في مجلات الأطفال العربية عينة الدراسة بنسبة (100%).

15- أدوات الفصل المستخدمة في الخبر الصحفي في مجلات الأطفال العربية، فجاءت في مجلة (فارس) في المرتبة الأولى الفواصل (فواصل نهائية) بنسبة (44,3%) بتكرار 66 مفردة، وفي المرتبة الثانية (فواصل فرعية) بنسبة (42,9%) بتكرار 64 مفردة، وفي المرتبة الثالثة الإطارات بنسبة (12,8%) بتكرار 19 مفردة، أما في مجلة (ماجد) فجاءت في المرتبة الأولى الإطارات بنسبة (32,8%) بتكرار 22 مفردة، وفي المرتبة الثانية الفواصل (فواصل نهائية) بنسبة (23,9%) بتكرار 16 مفردة، وفي المرتبة الثالثة الفواصل (فواصل فرعية) بنسبة (19,4%) بتكرار 13 مفردة، وفي المرتبة الرابعة جداول (جداول عرضية) بنسبة (17,9%) بتكرار 12 مفردة، وفي المرتبة الخامسة لا يوجد أدوات الفصل المستخدم بنسبة (6%) بتكرار 4 مفردات.

16- موقع الخبر الصحفي في مجلات الأطفال العربية، جاءت في مجلة (فارس) في المرتبة الأولى باقى الصفحات (قبل المنتصف) بنسبة (55%) بتكرار 82 مفردة، وفي المرتبة الثانية باقى الصفحات (قبل النهاية) بنسبة (24,9%) بتكرار 37 مفردة، وفي المرتبة الثالثة نهاية المجلة بنسبة (20,1%) بتكرار، أما في مجلة (ماجد) فجاء في المرتبة الأولى باقى الصفحات (قبل المنتصف) بنسبة (95,5%) بتكرار 64 مفردة، وفي المرتبة الثانية باقى الصفحات (قبل النهاية) بنسبة (4,5%) بتكرار 3 مفردات.

17- مساحة الخبر الصحفي في مجلات الأطفال العربية عينة الدراسة، جميعها بالنسبة الأعلى في أقل من نصف صفحة بنسبة (100%) في جميع المجلات.

المراجع:

1- ثروت فتحى كامل، فنون الكتابة في مجلات الأطفال: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1989، ص 23.

- 2- سمير محمد حسين، "دراسات فى مناهج البحث - بحوث الإعلام"، ط3، (القاهرة: عالم الكتب، 1999).
- 3- شعيب الغباشى، "صحافة الأطفال فى الوطن العربى"، (القاهرة: عالم الكتب، 2002).
- 4- عفاف مسعد محمد الخياط، فنون التحرير فى مجلات الأطفال المصرية وعلاقتها بخصائص مرحلة الطفولة العمرية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2006.
- 5- فوزى عبد الغنى خلاف، اتجاهات سكرتيرى التحرير نحو إخراج مجلات الأطفال المصرية: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ع8، أكتوبر - ديسمبر 2001.
- 6- ميرفت محمد كامل الطرابيشى، "مدخل إلى صحافة الأطفال"، (القاهرة: (أين باقى البيانات)
- 7- نزمين مصطفى على السطوحى، دور مجلات الأطفال المصرية فى إكساب الأطفال بعض المفاهيم السياسية رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2014.
- 8- نورة حمدى محمد أبو سنة، دور مجلات الأطفال المصرية فى إمداد الطفل بمعلومات من العالم الخارجى، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004.
- 9- هانى إبراهيم أحمد البطل، تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على إنقراءة المراهقين التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية فى مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004.
- 10- وليد عبد الفتاح النجار، دور مجلات الأطفال المصرية فى التنشئة الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004.
- 11- Chris Frost, "Designing for Newspaper & Magazine", (U.S.A & Canada: Routledge ,2003).

12– Filedes.M & Degayner.B, read my story, **Childhood Education** ,V(76), N(3), 2000,pP 130–135.

13– Leslie Fitch, Ergonomic Typography : type you can read, **Book builder west**, vol (33), no(1) fall, 2002.

14– Levin .Y.R & Berry Y.K, Children Learning of all the news that's fit to picture, **Educational Communication Technology**,V (4) ,N(1),1981.

15– Patron Susan, Kids Like adults ,Find magazines irresistible, but with so many to choose from, which one are worth having ?, **school library journal** ,V (50), N(3) ,MAR 2004. pP.52.

16– Paul Cleveland, The Effect Of Technology On The Development Of Magazine Visual Design Style, **Available At** :[www 4.gu.edu.au:8080 /adl-root / uploads /approved /adl-QGU 2005 0818141920 / Public /01 front .pdf](http://www4.gu.edu.au:8080/adl-root/uploads/approved/adl-QGU20050818141920/Public/01front.pdf).

17– Peter Hupolo, Type &Layout: Are You Communicating Or Just Making Pretty Shapes Review's book watch, 2005, **Available at**: [http//www.findarticles .com / p /articles /mimorg](http://www.findarticles.com/p/articles/mimorg).